

المصدر : الرياض
التاريخ : 19-08-2005
العدد : 13570
الصفحات : 7
المسلسل : 14



رجال الدفاع المدني أثناء تواجدهم في المواقع حيث تم إخلاء الشوارع سريعاً



رجال الأمن أثناء متابعة المدينة حيث قُتل المطلوب صالح العوفي



الاحتفال بمناسبة بدء ما أنشئ عناصر الفئة الضالة قتال فصائل العرف في السيارات وصقله سكتة



المنزل الذي تحصن فيه لوفيف، الفكر المشهور في حي الحسين

نجاحات أمنية جديدة في المدينة المنورة والرياض ..

مقتل صالح العوفي المطلوب الخامس في قائمة الـ «٢٦»

حي المصيف يشهد مواجهة عنيفة مع عناصر الفئة الضالة تسفر عن مقتل أربعة واستسلام آخر

الرياض، المدينة المنورة متابعة: منصور الحسين - نايف آل زاحم - سالم الأحمدى - واس:
تصوير: حاتم عمر - عبد اللطيف الحمدان - عبدالرحمن ناظر

المصدر : الرياض

العدد : 13570

التاريخ : 19-08-2005

المسلسل : 14

الصفحات : 7

قنابل القنّة الضالة أحرقت عدة سيارات وانضمت النار في عمارة سكنية

عمل بطولي لرجال الأمن أثناء إخلاء المواطنين وأطفالهم



جانب من قوات الأمن المشتركة في مباحثة حي المصيف



جانب من الطوق الأمني بحي المصيف



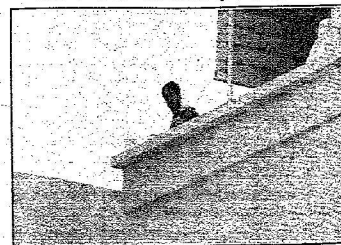
مواطن يقدم الماء لرجال الأمن بالرياض



عدة جهات أمنية شاركت في مباحثة المصيف



إحراق الحريق الذي تسبب في السيارات بعد تعرضها للقنابل الضالة بالمدينة



أحد المواطنين يحيى المصيف ويكلم المصافحة من على سطح منزله رغم التحذيرات رجال الأمن

المطلوبين في المدينة
تخصوا في عمارة منكظة
بالنساء والأطفال ولم
يستجيبوا للتحذيرات
دخلت الأمن أهم بالاستسلام

ضباط أسلحة
ومتفجرات
ووثائق
متنوعة
ومبالغ مالية

مداهنة حي المصيف

نجحت قوات الأمن من رصد واكتشاف أحد المنازل في شارع الحباري بحي المصيف بالرياض وتمت محاصرته فجر أمس.

ضيقاً أسلحة

ومتفجرات

ووثائق

متنوعة

ومبالغ مالية

وقد شاهد المصلون بعد خروجهم من المسجد القريب من المنزل قوات الأمن وهي تطلوq الموقع بأعداد كبيرة وتتضم العديد من الطاعات الأمنية المختلفة.

وأوضح صدد من الجيران ان اطلاق النار بدأ عند الساعة ٥،٤٥ صباحاً تقريبا

بعد قرابة ساعتين من تطويق الموقع.. ووصف البعض عملية تبادل اطلاق النار بين قوات الأمن والمطلوبين أمنياً بأنه كان قوياً ومرعباً وقد نتج عنه قتل أربعة من المطلوبين بينهم اثنان فجرا نفسيهما واقتيض على آخرين اختلفت الروايات في عددهم. ورفض كافة جيران المنزل الذي تمت مداهنته الحديث وتقديم أي معلومات عن المنزل وصاحبه ومن يسكن فيه.

وقد أشار أحد الجيران إلى انه منزل (سرق) وهو من الجيران الطبيعيين الصالحين ولديه عدد من الأبناء احدهم يتقدم برنامجاً للأطفال في إحدى القنوات الفضائية. ويبدو ان شقيقه استغل عدم تواجده وقام بايواء عناصر الغنّة الضالّة وهو يمتلك نادياً رياضياً للتدريب على التايكواندو. وأردف اثني خرجت من العمل عند الثالثة صباحاً متوجّها إلى المنزل وعند وصولي تممتني قوات الأمن من الدخول إلى الشارع الذي به منزلي وهو الشارع الذي يقع به المنزل الذي تمت مداهنته ولم يسمحوا بالوصول إلى منزلي وعند الساعة ٥،٤٥ صباحاً بدأ اطلاق النار بشكل قوي ومكثف وكان الأهل في المنزل يتصلون بي يطالبونني بالحضور. وذكر لهم انني لم استطع حتى الآن الدخول.

وجهت قوات الأمن أمس ضربة جديدة لعناصر الغنّة الضالّة وذلك خلال عمليتين تاجحتين في المدينة المنورة بالرياض سقط فيها المطلوب صالح محمد العوفي وهو الخامس في قائمة ال٢٦، التي اصدرتها وزارة الداخلية سابقاً في شوال ١٤٢٤هـ حيث لم يتبق فيها سوى اثنين مما طالب آل طالب وعبدالله الرشوي.

ونجحت قوات الأمن في تلك الإنجازات بجنارة بعد ما تمكنت من اخلاء عمارة سكنية مكتظة بالنساء والأطفال وأبعدتهم عن رصاص وقذائل المطلوبين الذين تحصنوا في أحد المباني بالمدينة المنورة.

تصريح مصدر مسؤول

صرح مصدر مسؤول بوزارة الداخلية بأن قوات الأمن تمكنت بفضل الله من متابعة عصابة من دعاة التكفير والتفجير المنتمين لفرقة الضالّة وذلك من خلال تنفيذ عمليات أمنية متزامنة في كل من المدينة المنورة ومدينة الرياض في الساعات الأولى من صباح يوم الخميس الموافق ١٤٢٦ / ٧ / ١٣هـ حيث قامت قوات الأمن بتمتق أرباب الفكر المنحرف في ستة مواقع مختلفة بجوار مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة حيث تمكنت من إلقاء القبض على تسعة منهم وعندما توجهت قوات الأمن إلى موقع سابع ويؤي ثلاثة منهم أطلقت النار بكثافة على قوات الأمن وعلى المارة فتم التعامل مع الموقف وفقا لما يقضيه حيث قتل اثنان منهم وأصيب ثالثهم وتم القبض عليه كما أصيب أحد الاخوة المقيمين اصابة بالغة بالإضافة إلى اصابة رجل أمن بإصابة متوسطة.

وقد ثبت لدى جهات التحقيق ومن خلال اجراءات التثبيت من الهوية أن أحد القتيلين هو المطلوب للجيات الامنية صالح العوفي.

وفي الوقت ذاته قامت قوات الأمن بمتبع أحد أفراد هذه العصابة والذي تسلل إلى الرياض متنكراً حيث انتهى به المطاف إلى موقع سكني شمال مدينة الرياض فتمت

محاصرة الموقع وانذار من يوجد بداخله وقد سلم أحد الأشخاص نفسه لقوات الأمن في حين أطلقت النار بكثافة على القوات فتم اسكات مصدر النار وبتطهير الموقع اقضح وجود اأضلاء ادمية ناتجة عن تفجير عن قرب وربما تعود لجيشة أو أكثر وسوف تستكمل بأنها الاجراءات النظامية للتحقق من هويتها.

كما أصيب في هذا الحادث أحد رجال الأمن بإصابة خفيفة وقد تمكنت قوات الأمن في هذه العمليات من ضبط أسلحة ومتفجرات ووثائق متنوعة ومبالغ مالية والله الهادي إلى سواء السبيل.

بيوم أمس الخميس حيث تجتمعت ممرضات مستشفى الرياض الطبي وقوات الطوارئ المتخصصة في العناية الطبية من أربعة امداد امام مسجد بن لادن وجوار مستشفى طارق بن لادن وقد تحركت اليها عدة فرق من رجال الأمن وقسم المتفجرات ورجال البحث الجنائي وقوات الطوارئ وعدد كبير من دوريات الأمن. وما ان تم تطويق الممارة حتى تم توجيه نداء للذين يتحصنون فيها خلف الاطفال والنساء بأن يسلموا انفسهم ويحسبنوا الندماء ويحافظوا على سلامة مشرات النساء والاطفال الخاطنين في العمارة. إلا ان الفتنة الضالة وكعادتهم دائماً ردوا على هذا النداء الإنساني الرحيم بأن اطلقوا النار من مسدساتهم وعلقتهم بالذخيرة رجال الأمن بالرد عليهم قذفوا عدة قنابل يدوية أصابت احداها بعض رجال الأمن حيث نقل منهم اثنان الى مستشفى الملك فهد واصابتهم خفيفة جداً بجروح بسيطة بالأرجل.

الاحتحام

بعد ان ظهر جلياً ان عناصر الفتنة الضالة يريدون شرأ، اقتحم رجال الأمن عليهم وكرهم وتم تبادل اطلاق النار فتم قتل احدهم وجرح الاخر ففسه وتم جرح شخص ثالث واتضح ان احد المقتولين هو زعيم الفتنة والضلال صالح محمد الموفى.

نقل المصابين

واستطاع رجال الإسعاف الاحمر بجدارة كبيرة الدخول للموقع صلباً بأته محاصر وشوارمه ضيقة وتم نقل المصابين من رجال الأمن على وجه السرعة للمستشفى حيث تلقوا العلاج اللازم.

اندلاع حريق

..والادخنة غطت

الشأرح

وقد اندلع حريق في إحدى السيارات الواقفة امام العمارة نتيجة اصابتها بالقنابل التي القاها المطلقون وانتشر الحريق ليأتي على ثلاث سيارات متوقفة بجوارها ثم انتقل الحريق إلى أحد مكيفات العمارة في الدور الأرضي ومنه انتشر في العمارة بأكملها إلا ان عناية الله

وقد تم رفع الطوق الأمني عن الحي عند الساعة ١٠:٣٠ صباحاً تقريباً حيث بدأت القوات التي تفضل الحي من جهة الدائري الشمالي بالمغادرة. وتبقى الشوارع التي يقع فيه المنزل حيث تم وضع طوق أمني على المنزل واستمرت قوات الأمن في التفتيش والفضص. وقال أحد الجيران ان قوات الأمن استعملت بالمنزل المتقابل من الجهة الغربية للمنزل الذي يتواجد به المطلوبون أمنياً. وصعدت إلى أعلاه وتبادلت مع المطلوبين اطلاق النار.

الجيران يتأعون من سطح المنازل

نجحت قوات الأمن في عملية حي المصيف دون ان تضطر إلى إخلاء المنازل المحيطة التي تمت مداومتها. وقد احتسى عدد من الجيران داخل منازلهم اثنا عملية المماهة وتبادل اطلاق النار وبعد انتهاء العملية صعدوا فوق اسطح المنازل لمشاهدة عملية التطهير للفيلا. كما ان إحدى الفلل المقابلة بعض الشيء للفيلا المماهة كان أبناء اهل المنزل يقفون في الباب اغلب الوقت يشاهدون ما يحدث من عملية تطهير وفي نفس الوقت تم منع الاعلاميين من الاقتراب حتى من هذا المنزل. ولم يكن مغتاً من المنازل إلا الفيلا الملاصقة من جهة الشمال وكذلك الفيلا المقابلة مباشرة.

عدد من رجال الأمن حضروا بسياراتهم الخاصة عدد من رجال الأمن حضروا الى حي المصيف بسياراتهم الخاصة وقد وضعوا سياراتهم على الدائري الشمالي بين المسار المحلي والمسار الرئيسي. وقد شارك في عملية المماهة قوات الأمن الخاصة وقوات الطوارئ (العميمات والواجبات الخاصة والدوريات والهلال الاحمر وأمانة مدينة الرياض والشركة السعودية للكهرباء).

وقد بدأت قوات الأمن الأولى في المغادرة عند قرابة ١٠:٣٠ تقريباً. ثم يتبق إلا القوات المحيطة بالمنزل حيث غادرت بعض سيارات الدفاع المدني عند الساعة ١٠:٣٠ ظهراً.

(من مداهة المدينة المتورة)

شهدت المدينة المتورة صباح أمس وتحدثنا في منطقة قباء جوار مسجد بن لادن ومستشفى طارق بن لادن ملحمة جديدة لرجال الأمن اثبتوا فيها جدارتهم ونجاحهم في تتع الفتنة الضالة والقضاء عليها مستعينين بالله أولاً ثم بالامكانيات التي وفرتها لهم حكومة خادم الحرمين الشريفين وبتدعم المواطنين ودعواتهم بأن ينصرهم الله على هذه الفتنة وما تقوم به من اعمال بعيدة كل البعد عن تعاليم الشرع القويوم.

من التفجر إلى التفكر

هنا وقد بدأت عملية المماهة مع خيوط الشجر الأولى

اللواء التركي : العملية انتهت

أوضح المتحدث الرسمي باسم وزارة الداخلية اللواء منصور التركي بأن قوات الأمن قامت صباح أمس بعدد من المداخلات في الرياض والمدينة المنورة لعدد من الأماكن التي يشتبه وجود بعض الملتصقين للفتة الضالة فيها.

وبين اللواء التركي أن هذه المداخلات استقرت عن السقاء القبض على عدد من الأشخاص المشتبه بهم. وقال إن قوات الأمن قوبلت بمقاومة من الأشخاص المتحصنين الذين يادروا بإطلاق النار على رجال الأمن مما توجب الرد على مصدر التيران مشيراً إلى أن العمليات قد انتهت.. وسيصدر بيان تفصيلي رسمي في وقت لاحق.

ثم جود رجال الدفاع المدني مع معداتهم اقتد عشرات الأسر في العمارات المجاورة أما بنس الممازة فقد أخلبت بعض ادوارها قبل بداية المداخلة حفاظاً على سلامة الأسر وقد تصاعدت الأدخنة من جراء حرق السيارات التي عتات السماء وغطت شرمي قباء الطابع والنازل والأحياء المحيطة به مما أكسب الحادث شهرة ونشر خبره سريعاً في أحياء المدينة الأخرى.

الطيران العمودي شارك

في العملية

قامت إحدى طائرات الدفاع المدني بالتحليق فوق موقع العملية وحتى بعد الظهور.

اقتاد النساء والأطفال

امام عين الجميع من مواطنتين ورجال أمن قام رجال قوات الطوارئ بحمل الأطفال على الأختة وكات النساء بعيداً عن مرمى التيران وتصاعد الأدخنة وكانت النساء يسرن بجوار رجال الطوارئ من التجهة الأخرى عن مصدر الخطر بحيث لو جاءت رصاصه تصيب رجل الأمن ولا تصيب النساء وهذا يعتبر إيثاراً من رجال الأمن وشجاعة شاهداها الجميع وهتفوا لها.

تعاون المواطنين

قام عدد من المواطنين بإحضار مياه الشرب المبردة للرجال الأمن وقدموا لهم العصائر المثلجة والشاي في بادرة تؤكد تلاحم هذا الوطن رجال أمته ومواطنيه واتفاق الجميع على نيل العئف والدعين له والقائمين به وقد استطلعت الرياض، آراء وأقطباعات بعض هؤلاء المواطنين حيث اجتمعوا على نيل هذه الفتة الضالة والوقوف ضدها قلياً وقائياً ومساعدة رجال الأمن في كشفها والقبض عليها إن امكن. كما أكدوا جميعاً أنهم يقفون صفاً واحداً خلف قيادة هذا الوطن الحكيمة والرصدية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي

عهده الأمين سمو الأمير سلطان ويشمنون مجهود رجال الأمن الوافر وتضحياتهم بأرواحهم في سبيل نصرة وعزة هذه الأرض المباركة بلاعنا الحبيبة. تحت قيادة رجل الأمن الأول فسي بلادنا صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وسمو ذابيه.

المصدر :

الرياض

التاريخ :

19-08-2005

الصفحات :

7

العدد : 13570

المسلسل : 14

وأخيراً: سقط الرقم «٥»

(الإعدادية) بحي «الدويم» الشعبي في المدينة المنورة، وهي أعلى شهادة دراسية حصل عليها وتوجه العوفي إلى الرياض للالتحاق بدورة أعمال سجون تابعة لمدينة تدريب الامن العام ليتخرج منها عام ١٩٨٨ برتبة جندي أول. وعقب تخرجه مباشرة، تعين في سجن خيبر، إحدى محافظات منطقة المدينة، قبل أن ينتقل إلى المدينة المنورة كجندي في السجن العام، ولم يتمكن العوفي من إتمام عمله لأكثر من ثلاث سنوات، حيث تم فصله من عمله عام ١٩٩٢. وقد شارك في القتال في أفغانستان والتيشان حيث جرح هناك وأعيد إلى السعودية عام ١٩٩٥. ويعد من الخطرين لخبرته العسكرية التي حصل عليها خلال فترة عمله.

■ يمثل مقتل المطلوب صالح العوفي خطوة مهمة خططها الأجهزة الأمنية في إطار حربيها على الإرهاب وعناصره في المملكة. ويعد العوفي واسمه الكامل صالح محمد عوض الله العلوي العوفي، أحد المدرجين في قائمتي وزارة الداخلية حول المطلوبين؛ الأولى التي تضم ١٩ اسماً والتي صدرت في ٧ مايو/ أيار ٢٠٠٣. والثانية التي تلتها في ٦ ديسمبر/ كانون الأول من العام نفسه بقائمة ملحقة في قائمة ال ٢٦ مطلوباً وحمل فيها الرقم ده، ويبلغ العوفي من العمر ٣٩ عاماً. وقد تخرج من مدرسة سيف الدولة الجهادي المتوسطة



صالح العوفي